



الشراكات الدولية للجامعات السعودية لتحقيق الاستدامة التعليمية

د. نوره حمد مشرع الدعجاني
أستاذ مساعد بكلية الخليج، حفر الباطن، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: noora--1400@hotmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توافر مجالات الشراكات الدولية (التعليمية-البحثية-خدمة المجتمع) في الجامعات السعودية لتحقيق الاستدامة التعليمية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية، وتحديد متطلبات تحقيق الاستدامة التعليمية من خلال الشراكات الدولية، والكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في محوري توافر مجالات الشراكات الاستراتيجية والمتطلبات تعزى لاختلاف استقلالية الجامعة (مستقلة، غير مستقلة)، والرتبة العلمية، وعدد سنوات الخبرة. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وجمعت البيانات باستخدام استبانة تم تطبيقها على عينة مكونة من (310) قائدًا أكاديميًا من وكلاء الجامعات، وعمداء الكليات، ورؤساء الأقسام. في أربع جامعات، منها جامعتان مستقلتان، هما: جامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة الإمام عبدالرحمن الفيصل، وجامعتان غير مستقلتين، هما: جامعة أم القرى، وجامعة الملك فيصل. وأظهرت النتائج أن توافر مجالات الشراكات الدولية لتحقيق الاستدامة التعليمية (الشراكات البحثية، الشراكات التعليمية، خدمة المجتمع) في الجامعات السعودية كان بدرجة متوسطة، مع الموافقة بدرجة عالية على المتطلبات اللازمة لتحقيق الشراكات الدولية لتفعيل الاستدامة التعليمية في الجامعات السعودية بدرجة عالية. كما أظهرت النتائج فروق دالة إحصائية في تقدير درجة توافر مجالات الشراكات الدولية تعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة، بينما لم توجد فروق دالة إحصائية تعزى لاستقلالية الجامعة، والرتبة العلمية لأفراد العينة. وأما في محور متطلبات تحقيق الشراكات الدولية، فقد وجدت فروق دالة إحصائية تعزى لاستقلالية الجامعة لصالح الجامعات غير المستقلة، وفروق تعزى لاختلاف الرتبة العلمية لصالح رتبة أستاذ مساعد، ولم توجد فروق دالة تعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة. وأوصت الدراسة بوضع استراتيجية متكاملة لتحقيق الشراكات الدولية وتفعيل الاستدامة التعليمية، وتوفير الدعم اللازم.

الكلمات المفتاحية: الشراكات الدولية، الاستدامة التعليمية، الجامعات السعودية.



International Partnerships for Saudi Universities to Achieve Educational Sustainability

Dr. Norah Hamad Mashraa Al Dajani

Assistant Professor, Gulf Colleges, Hafar Al-Batin, Saudi Arabia

E-mail: noora--1400@hotmail.com

ABSTRACT

The study aimed to identify the degree of availability of international partnerships (educational - research - community service) in Saudi universities to achieve educational sustainability from the point of view of academic leaders, determine the requirements for achieving educational sustainability through international partnerships, and reveal the extent to which there are statistically significant differences between the averages of The responses of the study sample members on the two axes of availability of areas of strategic partnerships and requirements are due to differences in university independence (independent, non-independent), academic rank, and number of years of experience. The study followed a descriptive survey method, and collected data using a questionnaire that was applied to a sample of (310) academic leaders including university deans, college deans, and department heads. In four universities, including two independent universities: King Abdul Aziz University and Imam Abdul Rahman Al-Faisal University, and two non-independent universities: Umm Al-Qura University and King Faisal University. The results showed that the availability of areas of international partnerships to achieve educational sustainability (research partnerships, educational partnerships, community service) in Saudi universities was to a moderate degree, with a high degree of approval of the requirements necessary to achieve international partnerships to activate educational sustainability in Saudi universities. The results also showed statistically significant differences in estimating the degree of availability of international partnerships due to the difference in the number of years of experience, while there were no statistically significant differences due to the independence of the university and the academic rank of the sample members. As for the requirements for achieving international partnerships, there were statistically significant differences attributed to the university's independence in favor of non-independent universities, and differences attributed to the difference in academic rank in favor of the rank of assistant professor, and there were no significant differences attributed to the difference in the number of years of experience. The study recommended developing an integrated strategy to achieve international partnerships, activate educational sustainability, and provide the necessary support.

Keywords: international partnerships, educational sustainability, Saudi universities.



المقدمة:

أدت العولمة والتغيرات والتطورات العالمية المستمرة إلى ظهور العديد من التحديات التي تواجه الجامعات باعتبارها مؤسسات تنموية مهمة ولها دور رئيس في تطور المجتمعات وتقدمها، وهو ما حدا بالعديد من الجامعات العالمية إلى تبني توجهات جديدة تقوم على أساس التعاون بينها من خلال شراكات دولية تسهم في تحقيق أهدافها وتزيد قدرتها على المنافسة وتقديم تعليم عالي الجودة من أجل تحقيق الاستدامة التعليمية. وبحسب وزارة التعليم السعودية (2015) فإن الانفتاح على الجامعات العالمية يُعد معياراً مهماً لتطور الجامعات، وقد أصبح التعاون بين الجامعات خياراً استراتيجياً لتعزيز وتسريع تطوير أداء ومخرجات الجامعات ضمن إطار وأشمل من التعاون الاقتصادي الدولي، يضاف لذلك أن الشراكات الدولية بين الجامعات خطوة مهمة لتوسيع آفاق التعليم والبحث العلمي وتحقيق التميز والجودة، والاستفادة من الخبرات والتجارب العالمية الناجحة.

وقد جاء إصدار نظام الجامعات الجديد (2020) ليضع أساساً لانطلاق الجامعات السعودية نحو الاستقلالية وتطبيق مبادئ الكفاءة، وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والأكاديمية والإدارية، وتمكينها من تحديد اتجاهها الاستراتيجي لتحقيق التميز والمنافسة والتنمية المستدامة. كما أنه يؤكد مباشرة على الشراكات الاستراتيجية الدولية من خلال إتاحة الفرصة للجامعات لافتتاح فروعاً لها في الدول الأخرى.

ويأتي التأكيد على أهمية الشراكات الدولية للجامعات السعودية استجابة لرؤية المملكة 2030 ومرتكزاتها التنموية، وسعيها للاتجاه نحو العالمية، وفي هذا الصدد أشار العامري (2017) إلى تأكيد وثيقة الرؤية على أن أحد مرتكزات تطوير التعليم المتمثل في عقد الشراكات الاستراتيجية مع الجهات التي توفر فرص التدريب للخريجين محلياً ودولياً، ولتعزيز هذه الاتجاه أطلقت الرؤية برنامجاً خاصاً لبناء شراكات استراتيجية جديدة للقرن الواحد والعشرين.

وقد أولت المؤتمرات واللقاءات العلمية أهمية كبيرة لهذا الجانب، حيث أوصى مؤتمر تدويل التعليم العالي (2019) على ضرورة الانفتاح الدولي والشراكة العلمية والبحثية مع الجامعات والمؤسسات البحثية العالمية، لما لذلك من أهمية في تطوير الجامعات ومؤسسات التعليم العالي المحلية. وأكد اللقاء الرابع للاتفاقيات الدولية (2019) المنعقد بجامعة الملك عبدالعزيز على جهود ودور الجامعات السعودية في تنمية الشراكات والتعاون مع الجامعات الدولية، باعتبار التعاون الدولي يمثل أحد أهم روافد تطوير العمل الجامعي في مجالاته: التعليمية، والبحثية، والتدريبية، والثقافية.

وتتعدد فوائد الشراكات الدولية بين الجامعات، وفي هذا الصدد أشارت المبيريك (2016) إلى أن بناء الشراكات الدولية مع جامعات متميزة يُعد وسيلة فاعلة للاستفادة من خبراتها وتجاربها. ويرى البريدي (2013) أن التعاون الدولي بين الجامعات يسهم في تحقيق استدامة التعليم. كما يمكن أن تؤدي الشراكة بين الجامعات دوراً كبيراً في تحقيق استدامة التعليم، وفي هذا الصدد يرى هوف وناغوين (Huff & Naguyen, 2014) أن الجامعات بطبيعتها الوظيفية تدعم الاستدامة وتطوير استراتيجيات التنمية المستدامة من خلال أدوارها البحثية والتعليمية وتطبيق الاستدامة في تنظيماتها، فالجامعات مراكز بحثية كبرى بإمكانها من خلال التعاون والشراكات الاستراتيجية أن تسهم في تقديم حلول مستدامة لتحديات القرن الواحد والعشرين من خلال جهودها البحثية المتنوعة والمتطورة، ومن خلال دورها في توليد المعرفة والاستجابات الملائمة، بما يوسع مجال الخبرات والمعارف بين الجامعات ويحقق التكامل المعرفي والبحثي، ويثري تجاربها. وذكر يعقوب وعباس (2019) أن التعاون بين الجامعات يطور أدائها التعليمي والبحثي ويحقق الاستدامة.

ويعد الاهتمام باستدامة التعليم هدفاً أساسياً لمؤسسات التعليم الرائدة، وفي القلب منها الجامعات التي تسعى ليكون التعليم أساساً للتنمية المستدامة في المجتمعات، فاستدامة التعليم تعمل كما أشار نصير (2015) إلى على مواكبة التعلم لمتطلبات العصر، وإكساب المتعلمين المهارات والقيم والمعارف التي تضمن لهم القدرة على المنافسة وتجعلهم أساساً في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع. ويرى الخوالدة (2016) أن استدامة التعليم ضرورة ملحة للجامعات، لذلك تتنافس الجامعات في تحقيق متطلباتها من خلال مراجعة برامجها، وتوفير الكوادر المؤهلة، ورفع مستوى الخدمات والبرامج، وتنويع خططها وبرامجها، والاستجابة لمتطلبات العصر التي تحتاج إلى تعليم مستدام يراعي حاجات المجتمعات، ويواكب التطورات والتغيرات السريعة.

يتبين مما سبق أن الشراكة بين الجامعات، والخروج من الحدود الضيقة للجامعة إلى أفق الخبرات والمعارف الدولية، يحقق الكثير من الفوائد للجامعات، وتعد استدامة التعليم إحدى هذه الفوائد المهمة، ولذلك يرى الكردي



(2018) أن توطيد صلة الجامعات وتعاونها مع الجامعات والمؤسسات البحثية العالمية، وعقد الاتفاقيات والشراكات الأكاديمية معها، ينهض بالعملية التعليمية ويحقق تنمية مستدامة للجامعة والمجتمع. في ضوء ذلك، تظهر أهمية الشراكات الدولية للجامعات السعودية ودورها في تحقيق مرتكزات الاستدامة المرتبطة بوظائفها، والتي تسهم بالتالي في تحقيق التميز للجامعات، الأمر الذي تتأكد من خلاله أهمية الدراسة الحالية والحاجة إليها.

مشكله الدراسة:

اهتمت دراسات عدة بتفعيل الشراكة بين الجامعات السعودية والجامعات العالمية للاستفادة من تجاربها في تطوير برامجها ومخرجاتها، ومن ذلك دراسات (الرويلي، 2014؛ الرويس، 2017؛ العمري، 2019؛ العنزي والدويش، 2015؛ الفوز، 2019) التي أكدت وأوصت بضرورة تفعيل الجامعات السعودية للتحالفات الاستراتيجية والتعاون وتبادل الخبرات مع الجامعات ومراكز البحث العالمية لتحسين قدراتها الأكاديمية والبحثية والإدارية والتقنية، وتنمية مواردها البشرية وتحقيق استدامتها.

وعلى الرغم من ذلك، فقد أشارت دراسة العامري (2017) إلى أن استجابة الجامعات السعودية للتحديات العالمية هي استجابة ضعيفة، ويبرز ذلك من خلال بعض المؤشرات، منها: ضعف استفادة الجامعات السعودية من الاتصال بمراكز الأبحاث والجامعات العالمية، والأبحاث الدولية المشتركة، وقلة الاستفادة للانفتاح الأكاديمي العالمي سواء من خلال العلاقات الأكاديمية مع المؤسسات أو الهيئات الدولية، أو إقامة الجامعات علاقات مع الجامعات الإقليمية والعالمية، وضعف بناء الشراكات الأكاديمية للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وتفعيل اتفاقيات التبادل الطلابي وبناء البرامج الأكاديمية المشتركة.

وتزداد حاجة الجامعات السعودية الى بناء شراكات استراتيجية مع الجامعات العالمية لتحقيق الاستدامة التعليمية وذلك من خلال ما اظهرته نتائج دراسة الفوز (2019) من وجود عدة معوقات تحول دون تحقيق التنافسية للجامعات من خلال الاعتماد على مبادئ التدويل والتي تتمثل في عدم تطوير الأنظمة الأكاديمية والإدارية بما يتوافق مع تدويل التعليم، إضافة الى ضعف الدعم المادي المقدم للتوجه نحو التدويل وتحقيق نظام تعليمي عالمي، إضافة الى ضعف مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات الدولية التي ترعاها الجامعات العالمية، وضعف قدرات طلاب الجامعات للمنافسة في الأنشطة الطلابية، إضافة الى ضعف قنوات التواصل مع الجامعات العالمية.

وفي ضوء توصيات الدراسات السابقة، وتعارضها مع الواقع الذي أشارت له دراسة العامري (2017) والنتائج التي أظهرتها دراسة الفوز (2019)، إضافة لقلّة الدراسات التي تناولت دور الشراكات الاستراتيجية في تحقيق استدامة التعليم بالجامعات السعودية، وعدم وجود رؤية علمية واضحة لذلك، تبرز الحاجة لإجراء الدراسة الحالية.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما درجة توافر مجالات الشراكات الدولية (التعليمية، البحثية، خدمة المجتمع) لتحقيق الاستدامة التعليمية في الجامعات السعودية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية؟
2. ما المتطلبات اللازمة لتحقيق الشراكات الدولية لتفعيل الاستدامة التعليمية في الجامعات السعودية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية؟
3. هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات في محوري توافر مجالات الشراكات والمتطلبات تعزى لاختلاف استقلالية الجامعة (مستقلة، غير مستقلة)، والرتبة العلمية، وعدد سنوات الخبرة؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى التحقق من الأهداف الآتية:

1. التعرف على درجة توافر مجالات الشراكات الدولية (التعليمية -البحثية-خدمة المجتمع) في الجامعات السعودية لتحقيق الاستدامة التعليمية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية.
2. التعرف على المتطلبات اللازمة لتحقيق الاستدامة التعليمية من خلال الشراكات الدولية وجهة نظر القيادات الأكاديمية.



3. الكشف عن مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في محوري توافر مجالات الشراكات الاستراتيجية والمتطلبات تعزى لاختلاف استقلالية الجامعة (مستقلة، غير مستقلة)، والرتبة العلمية، وعدد سنوات الخبرة.

أهمية الدراسة:

- الأهمية العلمية، تبرز الأهمية العلمية للدراسة في أهمية موضوع الشراكات الاستراتيجية للجامعات السعودية في تحقيق استدامة التعليم، وضرورة الشراكات للجامعات للتكيف مع التغيرات والتطورات العالمية، وتمكينها من القدرة على المنافسة في ظل الانفتاح العالمي، كما أن الموضوع يُعد استجابة لرؤية المملكة 2030، ونظام الجامعات الجديد 2020. بالإضافة إلى أن هناك قلة في الدراسات التي تتناول الشراكات الدولية للجامعات السعودية من أجل تحقيق الاستدامة التعليمية، وهو ما يُكمل جهود الباحثين السابقين، ويثري مكتبة الإدارة التربوية في المملكة.

- الأهمية التطبيقية، يؤمل أن تستفيد الجامعات السعودية من نتائج الدراسة في معرفة واقع الشراكات الدولية وتوافر متطلبات استدامة التعليم بها، والعمل على تعزيز الجوانب الإيجابية وعلاج القصور إن وجد.

حدود الدراسة:

اقتصر تعميم نتائج الدراسة على الحدود التالية:

1. الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع الدراسة على الكشف عن درجة توافر مجالات الشراكات الدولية (التعليمية، البحثية، خدمة المجتمع) للجامعات وكذلك توافر المتطلبات اللازمة لتحقيق الاستدامة التعليمية.
2. الحدود المكانية: اقتصر تطبيق الدراسة على أربع جامعات سعودية منها جامعتان مستقلتان وجامعتان غير مستقلتان، وهي: جامعة الملك عبدالعزيز، وجامعة الإمام عبدالرحمن الفيصل، وجامعة أم القرى، وجامعة الملك فيصل؛ مراعاة للتوزيع الجغرافي.
3. الحدود البشرية: اقتصر تطبيق الدراسة على القيادات الأكاديمية (وكلاء الجامعات، وعمداء الكليات، رؤساء الأقسام).
4. الحدود الزمنية: طُبِّقت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام 1444هـ.

مصطلحات الدراسة:

1. الشراكات الدولية:

تعرفها العتيبي لدى العامري (2017) الشراكة الدولية بين الجامعات: "عبارة عن اتفاقية توقع بين جامعتين، يتفق فيها الطرفان على أن يفيد أحدهما الآخر في البرنامج موضع الشراكة، بما يتناسب مع احتياجات الطرف المستفيد من هذه الشراكة" (ص.113).

وتعرف الشراكة الدولية إجرائياً بأنها: مجموعة الإجراءات والممارسات التي تطبقها الجامعات السعودية من خلال اتفاقيات تعاونية وعلاقات تشاركية مع الجامعات العالمية المتقدمة بهدف تحقيق الاستدامة في المجالات الأكاديمية، والبحثية، وخدمة المجتمع.

2. الاستدامة التعليمية:

عرف كفاقي (2016) استدامة التعليم الجامعي بأنها: "جميع الجهود التي تقوم بها الجامعات من أجل تحقيق الاستدامة من خلال جميع وظائفها، التعليم والبحث وخدمة المجتمع" (ص.296).

وتعرف الاستدامة التعليمية إجرائياً بأنها: الجهود التي تبذلها الجامعات السعودية لتحقيق فاعلية التعليم، ومواجهة التحديات، والتكيف مع التطورات والتغيرات المحيطة، وضمان تطور برامجها ومنسوبيها، وتحقيق أدوارها الاجتماعية، وتتضمن ثلاثة أبعاد رئيسية، هي: الاستدامة الأكاديمية، والبحثية، والاجتماعية.

3. الشراكات الدولية التعليمية لتحقيق الاستدامة التعليمية:

تعرف إجرائياً: الجهود والأنشطة الأكاديمية التي تقوم بها الجامعة بالشراكة مع الجامعات العالمية، المرتبطة بالتعليم والتدريب والتنوع والتثقيف، والتي تقوم بها الجامعات والجهات التابعة لها داخل المدينة الجامعية وخارجها؛ لتعزيز الاستدامة والتحول إليها في جميع جوانب الحياة الأكاديمية، للطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين، بدءاً من المناهج الدراسية، والبرامج التدريبية، والندوات، والأنشطة الطلابية الصفية وغير الصفية، والمبادرات التوعوية والتنقيفية.



4. الشراكات الدولية البحثية لتحقيق الاستدامة التعليمية:
تعرف إجرائياً: الجهود والأنشطة المرتبطة بالأبحاث والابتكارات والاختراعات والتطوير، والتي تقوم بها الجامعات بالشراكة مع الجامعات العالمية، والجهات التابعة لها داخل الجامعة أو خارجها؛ لتعزيز الاستدامة والتحول إليها، من خلال التعاون مع أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب أو الموظفين أو الجهات الخارجية ذات العلاقة، بهدف إيجاد حلول لتحديات الاستدامة، وتسهيل معالجة قضاياها وموضوعاتها.

5. الشراكات الدولية في خدمة المجتمع لتحقيق الاستدامة التعليمية:
تعرف إجرائياً: الجهود والأنشطة التي تقوم بها الجامعة والجهات التابعة لها بالشراكة مع الجامعات والهيئات العالمية، المرتبطة بالجوانب الاجتماعية وخدمة المجتمع؛ والتي تهدف إلى تعزيز سلوكيات الاستدامة والتحول إليها، سواء داخل المدينة الجامعية أو خارجها، من خلال التعاون مع أعضاء هيئة التدريس أو الطلاب أو الموظفين أو الجهات الخارجية ذات العلاقة.

الإطار النظري:

مفهوم الشراكات الدولية بين الجامعات:

يعرف جيزر (Gieser 2016) الشراكات الدولية الأكاديمية: "اتفاق رسمي بين الجامعات عبر الحدود تؤدي إلى رؤية مشتركة لمجموعة من البرامج، والموارد والأنشطة" (ص.62).
كما يعرف الجمال (2017) الشراكات بين الجامعات بأنها: "تحالف بين مجموعة من الأفراد أو المنظمات أو الجامعات يلتزمون للعمل معا للقيام بمهمة محددة ويتحملون المخاطر ويتشاركون في الفوائد كما يقومون بمراجعة دورية للعلاقة فيما بينهم وتعديل اتفاقياتهم كلما دعت الحاجة".
ويعرف خاطر وآخرون (2020) الشراكات الدولية في التعليم بأنها: "الشراكات الدولية على أنها تلك الشراكات التي تربط المؤسسات التعليمية بمصادر التعليم الدولي والمعرفة والخبرة والنشاط خارج نطاق المؤسسة من خلال التنسيق والتعاون والمشاركة لتحقيق أهداف مشتركة وإحداث التطور النوعي، مع تقاسم السلطة والدعم والمعلومات مع الآخرين" (ص.625).

أهمية الشراكات الدولية بين الجامعات:

تبرز أهمية الشراكات الدولية للمؤسسات التعليمية بحسب خاطر وآخرون (2020، ص.631):

- الاستفادة من تجارب الدول الناجحة في مجال تطوير التعليم.
- الوقوف على المعرفة الحديثة ونقلها إلى التعليم.
- الاطلاع على كيفية إدارة الدول لقطاعات التعليم المختلفة، وسبل تطويرها.
- تمكين الطلاب ومساعدتهم على النمو العلمي والمهني وفقاً للمعايير والمواصفات الدولية.
- مواكبة التطورات التقنية والتكنولوجية المستخدمة في المجال التعليمي.
- تعمل الشراكة على جعل الدولة مشاركة في إنتاج المعرفة ومساهمة في التطور.
- التعرف على المناهج والتخصصات الحديثة التي كانت نتاج التطور العلمي التكنولوجي.
- الاستفادة من الشراكة والتعاون في مجال النمو المهني للمعلم.
- الانخراط البناء مع الأنظمة التعليمية الناجحة في الدول المتقدمة المختلفة.
- الاستفادة القصوى من الإمكانيات الهائلة التي توفرها مبادرات الشراكة.
- محاولة النهوض بالتعليم من خلال الاستفادة من الخبرات المختلفة لدول الشراكة مساهمة التقدم العالمي في المجالات المختلفة "الاقتصادية والعلمية - البحث العلمي - التكنولوجيا".
- تبادل الخبرات بين الأطراف المتشاركة.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة رجب (2018) للتعرف على واقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، ووضع سبل لتحسين عمليات التشبيك في الجامعات، استندت الدراسة الى المنهج الوصفي التحليلي، تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات مقسمة على ثلاثة مجالات وهي "التدريس والتبادل الأكاديمي، البحث العلمي، خدمة المجتمع والتعليم المستمر". وتكون مجتمع الدراسة جميع القيادات الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية الثلاثة "الإسلامية،



الأقصى، فلسطين" والبالغ عددهم (180). توصلت الدراسة الى النتائج التالية: واقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة جاءت بدرجة كبيرة.

سعت دراسة خليل وياكر، والشيباني (2018) إلى استعراض تجربة الشراكة بين جامعتي الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وجامعة مدينة دبلن بإيرلندا، والوقوف على أبرز معوقات الشراكة وطرق معالجتها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة والمقابلة الشخصية كأدوات أساسية للدراسة، طبقت على عينة مكونة من (17) عضو هيئة تدريس و (86) طالبة بكالوريوس و (20) طالبة ماجستير. وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها، بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس المعوقات الأكاديمية، والتي تتمثل في ضعف اللغة الإنجليزية، وعدم اهتمام الطالبات في التعاون من خلال التطبيقات، ومعوقات إدارية منها: صعوبة التواصل مع إدارة البرامج، ومعوقات فنية منها: صعوبة فهم الدليل الإرشادي للبرامج، وصعوبة استخدام نظام DCU.

أجرى العمري (2018) دراسة هدفت إلى إبراز أمثل الخبرات العالمية في تحول إدارات الجامعات نحو الاستدامة، حيث شملت هذه الخبرات بجامعات أمريكا، كندا، بريطانيا، هولندا. كما هدفت إلى تشخيص دور إدارات الجامعات الحكومية السعودية في التحول نحو الاستدامة، والوقوف على أبرز التحديات، وتحديد المتطلبات الإدارية اللازمة لتفعيل دور إدارات الجامعات الحكومية السعودية في التحول نحو الاستدامة. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه الوثائقي والمسحي، حيث جمعت البيانات باستخدام الاستبانة تم تطبيقها على عينة من (297) قائداً أكاديمياً في خمس جامعات سعودية، وتوصلت الدراسة الى أن الدور الذي تقوم به إدارات الجامعات الحكومية السعودية لتحقيق التحول نحو الاستدامة جاء متوسطاً، وأن من أبرز التحديات التي تواجه إدارات الجامعات السعودية: ضعف الحوافز، وكثرة الأعباء الإدارية، والقيود التي تفرضها الأنظمة والقوانين في الجامعة.

هدفت دراسة يعقوب وعباس (2019) الى التعرف على متطلبات تحقيق الجامعة المستدامة من خلال تشاركية المجتمع والبحث المستدام واستدامة برامج التعليم العالي واستدامة بيئة الجامعة في الجامعات العراقية، حيث تم الاعتماد على المنهجين الاستقرائي والتحليلي، وتم اعتماد الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، تم تطبيقها على عينة مكونة (35) من أعضاء هيئة التدريس. وظهرت النتائج ان محاور استدامة تشاركية المجتمع واستدامة التعليم العالي وبرامجه ومحور الحرم الجامعي المستدام جاءت بدرجة عالية، واما محور البحث المستدام فكان بدرجة متوسطة.

سعت دراسة الطويل ورشوان (2019) الى التعرف على معوقات وتحديات استدامة البحث العلمي وسبل تطويره في اقسام المحاسبة في الجامعات الفلسطينية، واستندت الدراسة الى المنهج الوصفي والاستقرائي والاستنباطي، كما تم تطبيق الاستبانة على عينة مكونة من (40) من أعضاء هيئة التدريس. وأثبتت النتائج ان درجة وجود المعوقات كانت بدرجة كبيرة تقف حائلا امام استدامة البحث العلمي، ومنها عدم تسهيل مهمة الباحثين لحضور المؤتمرات والندوات العلمية الدولية وعدم توفر المراجع العلمية والدوريات المتخصصة للبحوث العلمية بشكل مطلوب، عدم وجود الدعم المادي والمعنوي لدعم البحوث العلمية، عدم التخطيط داخل الجامعة لمجالات البحث العلمي المرغوب.

هدفت دراسة الجاسر (2020) إلى التعرف على متطلبات تدويل التعليم الجامعي عن بُعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة أُستخدم المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، طبقت على جميع أفراد مجتمع الدراسة البالغ عددهم (230) عضو هيئة التدريس ممن لديهم خبرة ويدرسون بأسلوب التعليم عن بُعد، بكل من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر متطلبات تدويل التعليم الجامعي عن بُعد (التنظيمية، البشرية، التقنية) كانت متوسطة لكلا الجامعتين.

أجرى سلطان وهاشم (2022) دراسة هدفت الى تطوير الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء مدخل التوأمة الجامعية مع كليات إعداد المعلم في بعض الدولة المتقدمة، وذلك من خلال التعرف على أهم المتطلبات المؤسسية والأكاديمية اللازم توافرها في كليات التربية لتحقيق ذلك، واستندت الدراسة على المنهج الوصفي، وكما تم استخدام أسلوب دلفاي كأداة بحثية من خلال عينة قصدية من الخبراء بلغت (48) خبيراً من القادة الجامعيين والأكاديميين بكليات التربية من جامعات أسبوط وسوهاج والمنصورة وعين شمس وبنها. وتوصلت الدراسة الى تقديم مجموعة من المتطلبات المؤسسية والأكاديمية اللازم توافرها في كليات التربية



لتطوير الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء التوأمة الجامعية مع كليات اعداد المعلم في بعض الدول المتقدمة.

استقصت دراسة الصقر (2022) التعرف على واقع الشراكة الدولية في الجامعات السعودية ومعوقات تفعيلها من وجهة نظر القيادات الجامعية، ووضع تصور مقترح لتفعيل الشراكات الدولية في مجال إدارة الجامعات السعودية في ضوء توجهات رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز إنموذجًا)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتمثل مجتمع الدراسة من جميع القيادات الجامعية وبلغت عينة البحث (172) فردًا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنّ واقع الشراكات الدولية في الجامعات السعودية كانت متوسطة.

التعليق على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابق في معرفة واقع الشراكات الدولية للجامعات بمختلف مجالاتها كدراسة خليل وبابكر والشيباني (2018) ودراسة صقر (2022)، في حين تباينت أهداف بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية حيث تناولت دراسة رجب (2017) معرفه واقع مجالات التشبيك ودراسة الجاسر (2020) معرفة متطلبات تدويل التعليم ودراسة سلطان وهاشم (2022) التي تناولت تطوير الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء مدخل التوأمة.

كما اشتركت الدراسة الحالية مع دراسة العمري (2018) ويعقوب وعباس (2019) في معرفة المتطلبات اللازمة لتحقيق الاستدامة في الجامعات، واختلفت مع دراسة الطويل ورشوان (2019) في معرفة معوقات وتحديات استدامة البحث العلمي.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في التعرف على توافر مجالات الشراكات الدولية (التعليمية - البحثية-خدمة المجتمع) اللازمة لتحقيق الاستدامة التعليمية في الجامعات السعودية المستقلة وغير المستقلة، كما تم تطبيقها على أربع جامعات سعودية أم القرى، الملك عبدالعزيز، الملك فيصل، والإمام عبدالرحمن الفيصل وهذا لم تتناوله أي من الدراسات السابقة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وذلك لمناسبته لموضوع الدراسة التي تستقصي واقع توفر مجالات الشراكات الدولية (التعليمية - البحثية - خدمة المجتمع) اللازمة لتحقيق الاستدامة التعليمية في الجامعات السعودية المستقلة وغير المستقلة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من القيادات الأكاديمية في أربع جامعات سعودية: أم القرى، الملك عبدالعزيز، الملك فيصل، والإمام عبدالرحمن الفيصل، وعددهم (1228) قائدًا، وذلك وفقاً لإحصائية إدارات الجامعات للعام الجامعي 1445هـ، ويوضح الجدول الآتي توزيع أفراد المجتمع على الجامعات:

الجدول (1): توزيع أفراد مجتمع الدراسة على الجامعات حسب استقلاليتها

نوع الجامعة	اسم الجامعة	عدد القيادات الأكاديمية	النسبة
غير مستقلة	أم القرى	376	30.6%
	الملك فيصل	208	16.9%
مستقلة	الملك عبد العزيز	466	38.0%
	الإمام عبد الرحمن الفيصل	178	14.5%
الإجمالي		1228	100%

وقد تم تطبيق أداة الدراسة على مجتمع الدراسة بأسلوب المسح الشامل، حيث استجاب منهم (310) قائداً أكاديمياً بنسبة (25.2%) من المجتمع، ويوضح الجدول الآتي خصائص عينة الدراسة:

الجدول (2): خصائص عينة الدراسة (ن=310)

نوع الجامعة	الجامعة			الرتبة		الخبرة	
	أم القرى	الملك فيصل	الملك عبدالعزيز	الإمام عبدالرحمن	أستاذ	مشارك	مساعد
أم القرى	10	10	10	10	10	10	10
الملك فيصل	10	10	10	10	10	10	10
الملك عبدالعزيز	10	10	10	10	10	10	10
الإمام عبدالرحمن	10	10	10	10	10	10	10



126	46	74	57	41	64	108	0	0	مستقلة
81	57	17	75	46	0	0	67	71	غير مستقلة
207	103	91	132	87	64	108	67	71	الإجمالي

أداة الدراسة:

أعدت الباحثة استبانة للتعرف على درجة توافر مجالات الشراكات الدولية (التعليمية – البحثية - خدمة المجتمع) اللازمة لتحقيق الاستدامة التعليمية في الجامعات السعودية، ومتطلبات تحقيق هذه المجالات، وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من محورين رئيسيين، تكون المحور الأول من (27) عبارة موزعة على المجالات الثلاثة للشراكات الدولية بواقع (8) عبارات لمجال الشراكات التعليمية، و(10) عبارات لمجال الشراكات البحثية، و(9) عبارات لمجال خدمة المجتمع. وأما المحور الثاني الخاص بالمتطلبات فقد تكون من (11) عبارة. يستجاب على عبارات الاستبانة وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي، وبذلك ينحصر المتوسط الحسابي بين (1-5)، وبحساب المدى يكون طول الفئة (0.8)، وعليه يمكن استخدام المعيار الآتي للحكم على درجة توافر المجال ودرجة المتطلبات:

- عالية جداً: إذا وقع المتوسط الحسابي بين 4.20-5.
- عالية: إذا وقع المتوسط الحسابي بين 3.4 فأقل من 4.2.
- متوسطة: إذا وقع المتوسط الحسابي بين 2.6 فأقل من 3.4.
- منخفضة: إذا وقع المتوسط الحسابي بين 1.8 فأقل من 2.6.
- منخفضة جداً: إذا كان المتوسط الحسابي أقل من 1.8.

وقد تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة بالطرق الآتية:

أ. **الصدق الظاهري:** تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإدارة التربوية والتخطيط من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية والعربية، وعددهم (10) محكمين، وذلك إبداء رأيهم في محتوى محوري الاستبانة وعباراتها، وتحقيقها لأهداف الدراسة، وتعديل ما يروونه مناسباً، وقد اتفق المحكمون على مناسبة الاستبانة، مع تصحيح بعض الصياغات اللغوية، وحذف عبارة واحدة من محور متطلبات تحقيق الشراكات الدولية، وبذلك بقي عدد عبارات المحور الأول (27) عبارة، وأصبح عدد عبارات المحور الثاني (10) عبارات.

ب. **الاتساق الداخلي:** طبقت الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) قائداً أكاديمياً من مجتمع الدراسة من غير عينة الدراسة النهائية، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول مع مجالاتها، وارتباط المجالات مع المحور، وكذلك ارتباط عبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور، وفيما يلي توضيح هذه النتائج:

الجدول (3): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور توافر مجالات الشراكات مع مجالاتها، وارتباط المجالات مع المحور (ن=30)

خدمة المجتمع		الشراكات البحثية				الشراكات التعليمية							
الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م				
**0.973	6	**0.786	1	**0.778	6	**0.786	1	**0.977	6	**0.960	1		
**0.981	7	**0.803	2	**0.781	7	**0.983	2	**0.957	7	**0.783	2		
**0.720	8	**0.940	3	**0.708	8	**0.634	3	**0.961	8	**0.928	3		
**0.721	9	**0.889	4	**0.851	9	**0.851	4			**0.667	4		
		**0.914	5	**0.543	10	**0.969	5			**0.836	5		
		الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور											
		**0.914				**0.961				**0.929			

** دالة عند (0.01)

يتضح من الجدول (3) أن جميع عبارات محور توافر مجالات الشراكات ترتبط مع مجالاتها بمعاملات ارتباط تراوحت بين (0.543-0.983) وهي معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، كما تبين أن المجالات الثلاثة



ترتبط مع الدرجة الكلية للمحور بمعاملات ارتباط تتراوح بين (0.914-0.961)، وهي دالة كذلك عند مستوى (0.01). ويوضح الجدول الآتي ارتباط عبارات مع المتطلبات مع الدرجة الكلية للمحور:

الجدول (4): معاملات ارتباط بيرسون لعبارات محور متطلبات تحقيق الشراكات الدولية للاستدامة التعليمية (ن=30)

م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	**0.919	5	**0.900	9	**0.780
2	**0.911	6	**0.889	10	**0.781
3	**0.885	7	**0.855		
4	**0.914	8	**0.673		

** دالة عند (0.01)

يتبين من الجدول (4) أن عبارات محور متطلبات تحقيق الشراكات ترتبط مع الدرجة الكلية للمحور بمعاملات ارتباط تراوحت بين (0.919-0.673) وهي معاملات دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وتؤكد هذه المعاملات على الاتساق الداخلي للاستبانة.

ج. ثبات الاستبانة: تم التأكد من ثبات محوري الاستبانة باستخدام طريقتي كرونباخ ألفا، والتجزئة النصفية، ويوضح الجدول الآتي قيم معاملات الثبات بالطريقتين:

الجدول (5): معاملات ثبات محوري الاستبانة (ن=30)

المحور	المجالات	معامل كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية
توافر مجالات تحقيق الشراكات الدولية للاستدامة	الشراكات التعليمية	0.845	0.846
	الشراكات البحثية	0.850	0.836
	خدمة المجتمع	0.866	0.870
	الثبات الكلي	0.848	0.855
المتطلبات		0.812	0.825

تشير نتائج الجدول (5) إلى أن معاملات ثبات محور توافر مجالات تحقيق الشراكات الدولية للاستدامة تراوحت بين (0.870-0.836) للمجالات الثلاثة بالطريقتين وبين (0.855-0.848) للمحور ككل. كما بلغت قيمة معامل ثبات محور المتطلبات (0.825؛ 0.812) بالطريقتين، وهي معاملات مقبولة، وتشير إلى ثبات درجات الاستبانة عند تطبيقها على عينات أخرى من نفس مجتمع الدراسة.

الأساليب الإحصائية:

تم حساب درجة توافر مجالات تحقيق الشراكات الدولية للاستدامة، ودرجة المتطلبات اللازمة لتحقيق الشراكات الدولية للاستدامة باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، بينما حسب الفروق باستخدام اختبار (t-test) في متغيري نوع الجامعة وعدد سنوات الخبرة، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA) في متغير الرتبة العلمية، واختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية للكشف عن اتجاهات الفروق في متغير الرتبة العلمية.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول الذي نص على: ما درجة توافر مجالات الشراكات الدولية لتحقيق الاستدامة التعليمية في الجامعات السعودية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات الثلاثة لمحور توافر مجالات الشراكات ودرجته الكلية، ويوضح الجدول الآتي النتائج:

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات ودرجة التوافر لمجالات الشراكات الدولية (ن=310)

م	المجالات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	الشراكات التعليمية	2	3.18	0.990	متوسطة
2	الشراكات البحثية	1	3.38	0.688	متوسطة
3	خدمة المجتمع	3	3.11	0.942	متوسطة
	الدرجة الكلية للمحور		3.22	0.837	متوسطة



تشير نتائج الجدول (6) إلى أن توافر مجالات الشراكات الدولية لتحقيق الاستدامة التعليمية في الجامعات السعودية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية كان بدرجة كلية متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.22) بانحراف معياري بلغت قيمته (0.837)، كما ظهرت جميع المجالات الثلاثة بدرجة توافر متوسطة على الترتيب الآتي: الشراكات البحثية، الشراكات التعليمية، خدمة المجتمع، وذلك بمتوسطات حسابية تدرجت بين (3.11-3.38).

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الصقر (2022) التي أشارت إلى أن واقع الشراكات الدولية في الجامعات السعودية كان متوسطاً، ودراسة العمري (2018) التي أظهرت أن تحول الجامعات السعودية نحو الاستدامة كان بدرجة متوسطة، بينما تختلف مع نتائج دراسة رجب (2018) التي أظهرت أن مستوى التشبيك في الجامعات كان بدرجة كبيرة.

وقد تعزى درجة التوافر المتوسطة لمجالات الشراكات الدولية إلى عدد من الأسباب، منها القيود التنظيمية وقيود اللوائح التي قد تنطوي على متطلبات وإجراءات إدارية معقدة أو روتينية تستلزم وقتاً أطول من اللازم، أو صعوبات وتحديات في التواصل والاتصال بين الجامعات السعودية والشركاء الدوليين المحتملين، بما يقلل من فاعلية هذه الشراكات، كما قد يرجع السبب لقيود الميزانيات والمخصصات المالية اللازمة لتمويل الشراكات الدولية، أو لقصور الخبرة والمهارات اللازمة لإدارة الشراكات الدولية بفعالية ونجاح، أو قلة اهتمام بعض الجامعات بعقد الشراكات الدولية، كما قد يرجع سبب الدرجة المتوسطة إلى ضعف البنية التحتية اللازمة لتنفيذ البرامج الدولية المشتركة في بعض الجامعات السعودية.

وفيما يلي توضيح نتائج كل مجال على حدة:

أولاً: مجال الشراكات التعليمية

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات ودرجة التوافر لمجال الشراكات التعليمية (ن=310)

م	العبارات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	تقدم الجامعة برامج علمية بالشراكة مع الجامعات الرائدة عالمياً تحقق الاستدامة التعليمية.	7	2.85	0.861	متوسطة
2	تقيم الجامعة شراكات مع الجامعات العالمية في بناء مناهج علمية تدعم الاستدامة التعليمية.	4	3.13	0.743	متوسطة
3	تستحدث الجامعة تخصصات أكاديمية دولية ذات ارتباط بدراسات الاستدامة تمنح درجات علمية مختلفة "بكالوريوس، دراسات عليا".	2	3.49	0.728	عالية
4	تشجع الجامعة التدريب والتعليم الخارجي لأعضاء المجتمع الجامعي في مجالات الاستدامة.	5	2.97	0.618	متوسطة
5	تقوم الجامعة بابتعاث الطلبة للجامعات العالمية للدراسة في التخصصات التي تدعم مواضيع الاستدامة.	1	3.81	0.749	عالية
6	توفر الجامعة لقاءات علمية دولية "مؤتمرات، دورات، فعاليات" حول الاستدامة وموضوعاتها وحل مشكلاتها.	3	3.43	0.585	عالية
7	توفر الجامعة أنشطة لاصفية مشتركة بين الطلبة المحليين والدوليين لدعم الاستدامة التعليمية.	8	2.82	0.822	متوسطة
8	تسهل الجامعة عملية الإشراف الدولي المشترك على الأبحاث العلمية للطلاب في التخصصات والمواضيع التي تدعم الاستدامة.	6	2.96	0.789	متوسطة
الدرجة الكلية لمجال الشراكات التعليمية			3.18	0.990	متوسطة

يتضح من الجدول (7) أن الشراكات التعليمية الدولية لتحقيق الاستدامة التعليمية في الجامعات السعودية كانت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.18) بانحراف معياري بلغت قيمته (0.990)، وقد ظهرت ثلاث عبارات بدرجة توافر عالية، وخمس عبارات بدرجة توافر متوسطة.



وتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة الصقر (2022) التي أظهرت أن واقع الشراكات الدولية التعليمية في الجامعات السعودية كان متوسطاً، وكذلك خليل وآخرون (2018) التي أظهرت وجود العديد من المعوقات للشراكات الأكاديمية الدولية في الجامعات السعودية، والتي يمكن أن تؤثر على واقع تحقيقها. وتغزى الدرجة الكلية المتوسطة لمجال الشراكات التعليمية الدولية في الجامعات السعودية إلى التحديات التي تواجهها داخلياً فيما يتعلق بموازنتها على وجه الخصوص، إضافة إلى تحديات إدارة الشراكات التعليمية الدولية، والتي تتطلب خبرات وقدرات تخطيطية وتنظيمية عالية، كما لا يمكن تجاهل ضعف ثقافة الشراكات الدولية التعليمية في بعض الجامعات، وهو ما يؤثر على توجهاتها نحو هذا المجال، والاستفادة من الخبرات الدولية في تطوير منظوماتها التعليمية. وأما العبارات التي ظهرت بدرجة عالية، فقد ترجع إلى التوجهات الداخلية للجامعات واتجاهها نحو إعادة هيكلة التخصصات سعياً لمواكبة المستجدات وفي محاولة للحصول على الاستقلال، إضافة للتطورات التي أدخلتها وزارة التعليم على الابتعاث الخارجي، خاصة بما يتعلق بالتخصصات التي يجب أن تدعم رؤية المملكة والتوجهات المستقبلية.

ثانياً: مجال الشراكات البحثية

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات ودرجة التوافر لمجال الشراكات البحثية (ن=310)

م	العبارات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	تقيم الجامعة مشروعات بحثية مشتركة ومتنوعة عالمياً تدعم الاستدامة.	6	3.14	0.546	متوسطة
2	تشجع الجامعة المجتمع الجامعي في المشاركة دولياً في الأنشطة البحثية في مجالات الاستدامة	5	3.16	0.730	متوسطة
3	تحت الجامعة أعضاء هيئة التدريس والباحثين على نشر البحوث العلمية في مجلات عالمية.	1	4.21	0.694	عالية جداً
4	تشارك الجامعة في قواعد ومصادر وشبكات معلومات عالمية.	2	4.20	0.875	عالية جداً
5	تشارك الجامعة في المسابقات العالمية والحوافز والجوائز للأبحاث المشتركة في مواضيع الاستدامة.	4	3.41	0.985	عالية
6	مراعاة المعايير الدولية في تقديم ونشر الأبحاث العلمية بما يدعم الاستدامة التعليمية	3	3.68	0.656	عالية
7	تنشئ الجامعة كراسي بحثية متخصصة ذات طابع دولي لدعم الاستدامة.	7	3.10	0.711	متوسطة
8	تنشئ الجامعة حاضنات بحثية ريادية عالمياً تساعد في تسويق الأبحاث دولياً في مجالات الاستدامة وتحويلها إلى منتجات تجارية.	10	2.88	0.729	متوسطة
9	تشارك الجامعة في قاعدة بيانات للجامعات المشتركة تساعد الطلاب والباحثين على المشاركة في مواضيع الاستدامة وقضاياها وإجراء الأبحاث حولها.	8	3.04	0.680	متوسطة
10	تخفف الجامعة القيود أو "تقدم تسهيلات" للأبحاث المشتركة دولياً في مواضيع الاستدامة.	9	3.00	0.753	متوسطة
	الدرجة الكلية لمجال الشراكات البحثية		3.38	0.688	متوسطة

يتضح من الجدول (8) أن الشراكات البحثية الدولية لتحقيق الاستدامة التعليمية في الجامعات السعودية ظهرت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.38) بانحراف معياري بلغت قيمته (0.688)، وقد ظهرت عبارتان بدرجة توافر عالية جداً، وعبارتان بدرجة توافر عالية، وست عبارات بدرجة توافر متوسطة.



وتتفق هذه النتائج مع دراسة المطيري (2022) التي أشارت نتائجها إلى أن واقع الاستثمار في الأبحاث العلمية بالجامعات السعودية في ضوء التجارب العالمية كان متوسطاً، بينما تختلف مع نتائج دراسة القباري (2018) التي أشارت إلى غموض اللوائح والسياسات المنظمة للشراكة البحثية بالجامعات السعودية، ودراسة رشوان والطويل (2019) التي أثبتت ان معوقات استدامة البحث العلمي كانت بدرجة عالية ومنها عدم تسهيل مهمة الباحثين لحضور المؤتمرات والندوات العلمية الدولية وعدم توفر المراجع العلمية والدوريات المتخصصة للبحوث العلمية بشكل مطلوب، عدم وجود الدعم المادي والمعنوي لدعم البحوث العلمية، عدم التخطيط داخل الجامعة لمجالات البحث العلمي المرغوب، ودراسة عبدالمجتلي واخرون (2022) التي أكدت على ضعف مقومات الشراكة البحثية بالجامعة.

وقد ترجع الدرجة المتوسطة للشراكات البحثية الدولية في الجامعات السعودية إلى مشكلة التمويل، فالمخصصات المالية لتطوير البحث العلمي في بعض الجامعات محدودة بما يعيق تمويل برامج البحث المشتركة مع الجامعات الأجنبية وتبادل الباحثين وتطوير المرافق البحثية، كذلك، ولا تعطي بعض الجامعات اهتماماً كبيراً للمشاركات البحثية الدولية في مجالات الاستدامة، ويظهر ذلك من مراجعة اللوائح ومكافآت البحث العلمي التي لا تشجع أعضاء هيئة التدريس والباحثين، إضافة للكراسي البحثية التي لا يتجه كثير منها نحو المشاركات البحثية الدولية في مجال تخصصها، فضلاً عن تقليدية الجامعات في تسويق أبحاثها دولياً، كما قد ترجع هذه النتيجة إلى مشكلة أخرى جوهرية، تتمثل في توجهات البحث العلمي في بعض التخصصات، وهي توجهات لا يحمل كثير منها تجديداً جوهرياً يمكن أن يجذب الشراكات الدولية، أو يكون له تأثير على المعرفة الإنسانية وتطوير الجامعات واستدامتها. أما العبارات التي ظهرت بدرجة عالية جداً وعالية، فيمكن عزوها إلى حرص الجامعات على دخول التصنيفات العالمية، والتي تعتمد على عدة مؤشرات يُعد البحث العلمي من أهمها، لذلك تحت الجامعات السعودية أعضاء هيئات التدريس وباحثيها على النشر في المجلات العالمية ذات التأثير العالي، ومن نفس المنطلق تهتم الجامعات بالمشاركة المسابقات العالمية والحوافز والجوائز للأبحاث المشتركة في مواضيع الاستدامة، وتوفر اشتركاكات منتظمة في قواعد ومصادر وشبكات المعلومات العالمية ضمن الخدمات التي تقدمها لمنسوبيها.

ثالثاً: مجال خدمة المجتمع

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات ودرجة التوافر لمجال خدمة المجتمع (ن=310)

م	العبارات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
1	تشارك الجامعة دولياً في وضع حلول للمشكلات العالمية.	4	3.07	0.086	متوسطة
2	توفر الجامعة برامج تدريب وتطوير دولية لأعضاء المجتمع الجامعي للتعامل مع قضايا ومشكلات المجتمع الدولية.	9	2.73	0.179	متوسطة
3	تساعد الجامعة في تمويل المشاريع المشتركة من قبل مؤسسات المجتمع والمنظمات الدولية والجامعات العالمية الداعمة للاستدامة.	7	2.89	0.080	متوسطة
4	تراعي الجامعة الخصوصية الثقافية والدينية للمجتمعات المشاركة دولياً بما يحقق الاستدامة.	1	3.82	0.936	عالية
5	تنفذ الجامعة برامج مجتمعية تنمية محلية ودولية مشتركة بما يحقق الاستدامة.	2	3.32	0.044	متوسطة
6	تدعم الجامعة وترعى الأنشطة والمسابقات والفعاليات الاجتماعية الدولية التي تشجع على نشر ممارسات وسلوكيات الاستدامة في المجتمعات.	5	3.05	0.285	متوسطة
7	تشكل الجامعة لجان مشتركة دولياً لتقييم ومتابعة البرامج والمشاريع المشتركة التي تعالج قضايا المجتمعات بما يحقق استدامتها.	8	2.85	0.124	متوسطة



متوسطة	0.037	3.17	3	تشارك الجامعة المنظمات والجمعيات الدولية في دراسة مشكلات المجتمع ووضع حلول لها.	8
متوسطة	0.949	3.09	6	تشارك الجامعة المنظمات والجامعات العالمية في نشر ثقافة الاستدامة لدى المجتمعات محلياً ودولياً.	9
متوسطة	0.942	3.11	الدرجة الكلية لمجال خدمة المجتمع		

يتبين من الجدول (9) أن توافر مؤشرات الشراكات في مجال خدمة المجتمع في الجامعات السعودية ظهرت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.11) بانحراف معياري بلغت قيمته (0.942)، وقد ظهرت معظم العبارات بدرجة توافر متوسطة، باستثناء عبارة واحدة ظهرت بدرجة عالية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة القضيبي (2021) التي أظهرت أن واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين جامعة القصيم وبين مؤسسات المجتمع كان بدرجة متوسطة، بينما تختلف مع نتائج دراسات (الحواس، 2020؛ رجب، 2018؛ يعقوب، 2019) التي أظهرت أن الشراكات في مجال خدمة المجتمع واستدامة تشاركية المجتمع كان بدرجة مرتفعة.

ويمكن عزو الدرجة المتوسطة لمجال خدمة المجتمع إلى عدة نقاط، منها أن معظم الجهود البحثية للجامعات السعودية لازالت مرتبطة ببيئتها المحلية، لذلك تُعد مشاركتها محدودة في التعامل مع القضايا والمشكلات المجتمعية الدولية أو الاسهام في وضع حلول لها، كما أن تدريب وتطوير أعضائها للتعامل مع هذه المشكلات والقضايا المجتمعية العالمية لا يمثل لها أولوية في مقابل اهتمامها بالقضايا المجتمعية المحلي التي تمثل أولويتها حالياً، إضافة إلى محدودية القدرة المالية على تمويل المشاريع الدولية المشتركة والأنشطة والفعاليات الداعمة للاستدامة نظراً للقيود والتحديات المالية التي تواجهها بعض الجامعات السعودية. كما أن هذا النوع من المشاركات يرتبط بقيود وقدرات أخرى تنظيمية وإدارية، ويحتاج إلى ترتيبات ولوائح يستند إليها.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على: ما المتطلبات اللازمة لتحقيق الشراكات الدولية لتفعيل الاستدامة التعليمية في الجامعات السعودية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور المتطلبات ودرجته والكلية، ويوضح الجدول الآتي النتائج:

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور متطلبات تحقيق الشراكات الدولية للاستدامة التعليمية (ن=310)

م	العبارات	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المتطلب
1	التحسين المستمر للخطط والاستراتيجيات الهادفة للشراكات الدولية بما يحقق الاستدامة التعليمية.	3	3.73	0.599	عالية
2	فتح قنوات اتصال مع الجامعات العالمية المتميزة الحاصلة على مؤشر عال في تصنيف الاستدامة.	1	3.83	0.791	عالية
3	تطوير البنى التحتية والليات اللازمة لاستمرارية الشراكة الدولية بمواصفات عالمية بما يحقق الاستدامة التعليمية.	4	3.69	0.532	عالية
4	تكوين فرق عمل مشتركه بين إدارات الجامعات المحلية والجامعات العالمية الرائدة.	5	3.68	0.410	عالية
5	تصميم نظام حوافز (مادية، معنوية) متكامل لدعم الاستدامة في الجامعات	10	3.45	0.491	عالية
6	تبني تنفيذ الأفكار والأبحاث والمشاريع العالمية المميزة في مجالات الاستدامة.	2	3.77	0.823	عالية
7	استقطاب القيادات والكوادر المحلية والعالمية ذوي الخبرات المتميزة لدعم عمليات الشراكة الدولية بما يحقق الاستدامة التعليمية.	8	3.61	0.700	عالية
8	تطوير مراكز البحث العلمي وريادة الاعمال والحاضنات	6	3.67	0.410	عالية



				والكراسي العلمية مما يدعم التبادل العلمي العالمي والنشر والتسويق وتبني الأفكار المتميزة وتوظيفها في مجالات الاستدامة.
عالية	0.687	3.60	9	9 توفير ميزانية خاصة للشراكات الدولية وترشيد المصروفات وتخصيصها لدعم مشاريع ومجالات الاستدامة "البحث العلمي، التبادل الطلابي، استقطاب الخبراء، الحوافز، إقامة المؤتمرات والبرامج والمشاريع العلمية".
عالية	0.840	3.64	7	10 زيادة الابتعاث والتبادل الطلابي للتخصصات الداعمة لمجالات الاستدامة.
عالية	0.648	3.66	الدرجة الكلية لمحور المتطلبات	

يتضح من الجدول (10) أن أفراد عينة الدراسة من القيادات الأكاديمية وافقوا على متطلبات تحقيق الشراكات الدولية للاستدامة التعليمية بدرجة عالية، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.66) بانحراف معياري بلغت قيمته (0.648)، وقد ظهرت جميع العبارات بدرجة عالية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة العمري (2018) والتي توصلت الى موافقة بدرجة عالية في الدور المقترح لإدارات الجامعات الحكومية السعودية في التحول نحو الاستدامة الأكاديمية والبحثية والاجتماعية، كما تتفق مع دراسة التويجري (2016) التي أظهرت درجة موافقة عالية على متطلبات تحقيق التبادل المعرفي في مجال البحث العلمي بالجامعات السعودية، ودراسة الشهراني (2020) التي أظهرت درجة موافقة عالية على متطلبات تفعيل الشراكة المجتمعية المستدامة في الجامعات السعودية، كما تتفق مع دراسة المطيري (2022) التي أظهرت أن متطلبات تفعيل الاستثمار في الأبحاث العلمية في الجامعات السعودية في ضوء التجارب العالمية كان بدرجة عالية، كما تتفق مع دراسة سلطان وهاشم (2022) وجود اتفاق كبير من الخبراء في توفير المتطلبات التنظيمية والتعليمية والبحثية اللازمة لتوافرها لتطوير الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس في ضوء مدخل التوأمة وتعزى الدرجة العالية للموافقة على متطلبات تحقيق الشراكات الدولية للاستدامة التعليمية إلى أن هذه المتطلبات تعد أساسيات تنطلق منها الجامعات لتفعيل الشراكات وتبني الاستدامة التعليمية كمنهج تركز عليه في سعيها لتحقيق التميز وتطوير أدائها وقدراتها التنافسية، فهي بحاجة للعمل على جميع المحاور والبدء من القاعدة من خلال تطوير بنيتها التحتية وآليات عملها الداعمة لتبني الشراكات المحققة للاستدامة التعليمية، بما في ذلك تطوير الكراسي البحثية، وحاضنات الأعمال، وأنظمة الاتصال، والحوافز، والتسويق البحثي، والحوافز، والموارد البشرية، واستقطاب وتطوير القيادات والعاملين، والتحول الاستراتيجي القائم على التميز والكفاءة في أنظمة العمل، وتحسين الموارد وزيادة المخصصات المالية البحثية، والتطوير المستمر للوائح الابتعاث في ضوء معايير الشراكات ومتطلبات الاستدامة، وغيرها من المتطلبات التي تمكن الجامعات السعودية من تفعيل الشراكات الدولية وتحقيق الاستدامة التعليمية.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث الذي نص على: هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات في محوري توافر مجالات الشراكات والمتطلبات تعزى لاختلاف استقلالية الجامعة (مستقلة، غير مستقلة)، والرتبة العلمية، وعدد سنوات الخبرة؟ تم استخدام اختبار t-test للكشف عن الفروق تبعاً لاستقلالية الجامعة وعدد سنوات الخبرة، وتحليل التباين الأحادي للكشف عن الفروق تبعاً لاختلاف الرتبة العلمية، وتوضح الجداول الآتية النتائج:



أولاً: الفروق تبعاً لاختلاف استقلالية الجامعة

الجدول (11): نتائج اختبار (t) للكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات العينة وفقاً لاستقلالية الجامعة

المحور	نوع الجامعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
توافر مجالات الشراكات الدولية	مستقلة	172	3.32	0.828	0.123	1.280	غير دالة 0.201
	غير مستقلة	138	3.20	0.846			
متطلبات تحقيق الشراكات الدولية	مستقلة	172	3.49	0.931	0.383	3.602-	*0.000
	غير مستقلة	138	3.87	0.929			

* دالة عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (11) أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً في محور توافر مجالات الشراكات الدولية يعزى لاختلاف استقلالية الجامعة، حيث بلغ مستوى الدلالة للمحور (0.201)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، بينما كان الفرق بين الاستجابات دال إحصائياً في محور المتطلبات، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.000) وهي قيمة أصغر من (0.05)، وبمراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق لصالح الجامعات غير المستقلة، بمعنى أنها الأكثر احتياجاً لتوفير هذه المتطلبات، ويرجع ذلك إلى أن هذه الجامعات موارد مالية وبنيتها التحتية وأنظمتها ولوائحها أقل تطوراً من الجامعات المستقلة، إضافة إلى أنها أقل قدرة على اتخاذ قرارات مستقلة تدعم تحقيق الشراكات الدولية بمجالاتها.

ثانياً: الفروق تبعاً لاختلاف الرتبة العلمية

الجدول (12): نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للكشف عن الفروق تبعاً لاختلاف الرتبة العلمية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
توافر مجالات الشراكات الدولية	بين المجموعات	4.375	2	2.188	3.168	دالة* 0.043
	داخل المجموعات	211.981	307	0.690		
	الإجمالي	216.356	309			
متطلبات تحقيق الشراكات الدولية	بين المجموعات	10.611	2	5.305	6.103	دالة* 0.003
	داخل المجموعات	266.858	307	0.869		
	الإجمالي	277.468	309			

* دالة عند مستوى (0.05)

تشير نتائج الجدول (12) إلى وجود فروق دالة إحصائياً في محوري الدراسة: توافر مجالات الشراكات الدولية، والمتطلبات، تعزى لاختلاف الرتب العلمية للقيادات الأكاديمية، حيث بلغت مستويات الدلالة للمحورين (0.043)؛ (0.003)، وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، ولمعرفة اتجاهات الفروق تم استخدام اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية، ويوضح الجدول الآتي النتائج:

الجدول (13): نتائج اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية للكشف اتجاه الفروق تبعاً لاختلاف الرتبة العلمية

المحاور	المتوسط الحسابي	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد
توافر مجالات الشراكات الدولية	أستاذ	-	0.236-	0.293-
	أستاذ مشارك	0.236	-	0.056-
	أستاذ مساعد	3.37	0.293	-
متطلبات تحقيق الشراكات الدولية	أستاذ	-	0.176	0.268-
	أستاذ مشارك	3.48	0.176-	*0.444-



المحاور	أستاذ مساعد	المتوسط الحسابي	أستاذ	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد
		3.93	0.268	*0.444	-

* دالة عند مستوى (0.05)

تبين من الجدول (13) أن المقارنات البعدية أظهرت أن الفروق الدقيقة في محور توافر مجالات الشراكات الدولية لم تكن دالة إحصائياً، بينما كانت الفروق في محور متطلبات تحقيق الشراكات الدولية بين الأساتذة المشاركين والأساتذة المساعدين، وبمقارنة المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق لصالح الأساتذة المساعدين. وقد يرجع السبب في اتجاه الفروق لصالحهم إلى اختلاف الرؤى والتطلعات المستقبلية بينهم وبين الرتب الأعلى، وزيادة طموحاتهم المهنية واحتياجاتهم لتطوير بعض الجوانب التي تخدم اهتماماتهم البحثية والأكاديمية وتسهم في تحقيق أهدافهم.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة الجاسر (2020) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متطلبات تدويل التعليم الجامعي بالجامعات السعودية تعزى لاختلاف الرتبة العلمية، بينما تختلف مع دراسة الشهراني (2020) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق في المتطلبات تعزى لاختلاف الرتبة العلمية، كما تختلف مع نتائج دراسة المطيري (2022) التي أظهرت أن الفروق في المتطلبات كانت لصالح رتبة الأستاذ.

ثالثاً: الفروق تبعاً لاختلاف عدد سنوات الخبرة

الجدول (14): نتائج اختبار (t) للكشف عن الفروق تبعاً لاختلاف عدد سنوات الخبرة

المحور	عدد سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
توافر مجالات الشراكات الدولية	أقل من 10 سنوات	103	3.17	0.740	0.309	3.110	0.002 دالة*
	10 سنوات فأكثر	207	3.47	0.864			
متطلبات تحقيق الشراكات الدولية	أقل من 10 سنوات	103	3.67	0.706	0.017	0.171	0.880 غير دالة
	10 سنوات فأكثر	207	3.66	0.940			

* دالة عند مستوى (0.05)

تشير نتائج الجدول (14) إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً في محور المتطلبات يعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة، حيث بلغ مستوى الدلالة للمحور (0.880)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، بينما كان الفرق بين الاستجابات دال إحصائياً في محور توافر مجالات الشراكات الدولية، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.002) وهي قيمة أصغر من (0.05)، وبمراجعة المتوسطات الحسابية تبين أن الفروق لصالح ذوي الخبرة من 10 سنوات فأكثر، وقد يرجع سبب ذلك إلى طول خبرتهم أتاح لهم معيشة الأنظمة وتطبيقاتها والمرور بخبرات وتجارب عملية تتعلق بمجالات الشراكات، ومعرفة واقعها ومعوقات وقبورها بصورة أكثر دقة وتحديداً. وتتفق هذه النتائج مع دراسة الجاسر (2020) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متطلبات تدويل التعليم الجامعي بالجامعات السعودية تعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة.

ملخص النتائج:

توصلت الدراسة للنتائج الآتية:

1. تتوافر مجالات الشراكات الدولية لتحقيق الاستفادة التعليمية (الشراكات البحثية، الشراكات التعليمية، خدمة المجتمع) في الجامعات السعودية بدرجة متوسطة.
2. وافق أفراد عينة الدراسة من القيادات الأكاديمية على المتطلبات اللازمة لتحقيق الشراكات الدولية لتنفيذ الاستفادة التعليمية في الجامعات السعودية بدرجة عالية.
3. توجد فروق دالة إحصائياً في تقدير درجة توافر مجالات الشراكات الدولية تعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة، بينما لم توجد فروق دالة إحصائياً تعزى لاستقلالية الجامعة، والرتبة العلمية لأفراد العينة. وأما في محور متطلبات تحقيق الشراكات الدولية، فقد وجدت فروق دالة إحصائياً تعزى لاستقلالية الجامعة لصالح الجامعات



غير المستقلة، وفروق تعزى لاختلاف الرتبة العلمية لصالح رتبة أستاذ مساعد، ولم توجد فروق دالة تعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة.

التوصيات:

1. يمكن في ضوء النتائج التي تم التوصل لها تقديم التوصيات الآتية:
1. توفير التمويل والدعم المناسب لتحقيق الشراكات الدولية وتفعيل الاستدامة التعليمية، ويمكن في هذا الإطار تخصيص موارد مالية لتمويل برامج التبادل والتعاون مع الجامعات الدولية المميزة، وتوفير الدعم الفني والإداري لتطوير وتنفيذ الشراكات الدولية.
2. وضع استراتيجية متكاملة لتحقيق الشراكات الدولية وتفعيل الاستدامة التعليمية، تقوم على أهداف واضحة، وتتبنى خطط عمل محددة لتطوير وتوثيق العلاقات مع الجامعات والمؤسسات الدولية ذات الاهتمامات المشتركة، وتعزيز التعاون الأكاديمي والبحثي والتبادل الثقافي.
3. تعزيز الوعي بأهمية الشراكات الدولية بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعات، من خلال توفير برامج تدريبية وورش عمل حول الشراكات الدولية والتنوع الثقافي، وتشجيعهم على المشاركة في الفعاليات والمناسبات الدولية.
4. تطوير برامج ثنائية الدرجة العلمية، تتيح للطلاب الحصول على درجتين أكاديميتين من جامعتين مختلفتين، الجامعة السعودية وجامعة دولية في إطار الشراكة، إضافة إلى تطوير برامج بحثية مشتركة ومشاريع تعاونية ابتكارية مع الجامعات الدولية لتحقيق التقدم العلمي والتكنولوجي في مجالات مختلفة.
5. تطوير إدارات ووحدات الشراكات الدولية في الجامعات السعودية، لتكون أكثر قدرة على تنسيق وتطوير العلاقات مع الجامعات والمؤسسات الدولية والسفارات والمنظمات الدولية المعنية بالتعليم والاستدامة، وتعزيز التواصل والتعاون مع الشركاء الدوليين، وتسهيل عمليات التبادل والتعاون الأكاديمي.

المقترحات:

1. يمكن اقتراح بعض العناوين البحثية التي تخدم موضوع الدراسة، ومن ذلك:
1. دور الشراكات الدولية في تعزيز الاستدامة التعليمية في الجامعات السعودية المستقلة.
2. معوقات تحقيق الشراكات الدولية لتعزيز الاستدامة التعليمية في الجامعات السعودية.
3. تأثير الشراكات الدولية على تطوير القدرات البحثية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية: دراسة مقارنة بين الجامعات المستقلة وغير المستقلة.

المراجع

1. البريدي، عبدالله (2015). تعليم الاستدامة في الجامعات العربية رصد لتجارب دولية واقتراح لنموذج علمي. ورقه علمية من كتاب التنمية المستدامة مدخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها. الرياض: مكتبة العبيكان.
2. التويجري، فاطمة (2016). متطلبات تحقيق التبادل المعرفي في مجال البحث العلمي بين الجامعات السعودية. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، (8)، 113-142.
3. جامعة الملك عبدالعزيز (2019، 2). دور مبادرات الوزارات والشركات الحكومية في دعم الاتفاقيات الدولية بالجامعات "رؤية المملكة 2030". اللقاء الرابع للاتفاقيات الدولية. 10-7-1440هـ الموافق 17-2-2019م - مركز الملك فيصل للمؤتمرات - جامعة الملك عبدالعزيز على الرابط <https://ic.kau.edu.sa/Pages-fourth.aspx>
4. الحواس، حمد (2020). تصور مقترح لتعزيز العالقة التبادلية بين الجامعات السعودية والقطاع الخاص لتحقيق التنمية الاقتصادية في ضوء رؤية المملكة 2030، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 9(4)، 104-121.
5. الخوالدة، تيسير (2016). معوقات استدامة التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية. مجلة العلوم التربوية، 43(1)، 67-87.



6. رجب، الاء (2018). واقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة وسبل تحسينه [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية جامعة غزة.
7. الرويس، عزيزة (2017، أكتوبر). تعزيز دور الجامعات في سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل في ضوء رؤية المملكة 2030. سجل منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي جامعة الامام محمد بن سعود. الأدوار التكاملية لمؤسسات المجتمع لتحقيق رؤية 2030، عمادة البحث العلمي بجامعة الامام، الرياض.
8. سلطان، أمل؛ هاشم، غادة (2022). تطوير الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في ضوء مدخل التوأمة الجامعية. المجلة العلمية لكلية التربية بجامعة أسيوط، 38(12)، 61-179.
9. الشهراني، عبدالله (2020). استراتيجية مقترحة في الشراكة المجتمعية المتجددة بين الجامعات السعودية والمجتمع المحلي لتلبية الاحتياجات والمشروعات البحثية في ضوء بعض التجارب العالمية. المجلة التربوية، 7(7)، 868-811.
10. الصقر، عبدالعزيز (2022). تصور مقترح لتفعيل الشراكات الدولية في مجال إدارات الجامعات السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030 -جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز أنموذجًا. مجلة العلوم التربوية، 30(4)، 552-515.
11. العامري، عبدالله (2017، يناير). بناء الشراكات الأكاديمية لبرامج الدراسات العليا التربوية في الجامعات السعودية في ضوء نماذج تدويل التعليم العالي (تصور مقترح). ورقة عمل مقدمه إلى مؤتمر دور الجامعات السعودية في تفعيل رؤية 2030 والمقام بجامعة القصيم، بريدة.
12. عبدالمجلى، محمد؛ نصر، محمد؛ أحمد، محمود (2022). واقع الشراكة البحثية بجامعة الأزهر: دراسة ميدانية. مجلة التربية، 4(194)، 491-455.
13. العمري، ماجد (2019). دور إدارات الجامعات الحكومية السعودية في التحول نحو الاستدامة في ضوء بعض الخبرات العالمية: تصور مقترح [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الامام محمد بن سعود، كلية العلوم الاجتماعية.
14. العنزي، سعود؛ الدويش، عبدالعزيز (2015). تطوير تدويل التعليم الجامعي السعودي في ضوء خبرات بعض الدول. مجلة التربية بجامعة الأزهر، 2(163)، 519-546.
15. الفوز، نجوى (2020). توجه الجامعات لتحقيق الميزة التنافسية بالاعتماد على مبادئ تدويل التعليم العالي بما يتوافق مع متطلبات أهداف مشروع نيوم. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 16(4)، 399-414.
16. القباري، جود (2018). الشراكة البحثية بين الجامعات والقطاع الخاص وفق مؤشرات مجتمع المعرفة: تصور مقترح [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الملك سعود، الرياض.
17. القضيبي، فوزية (2021). واقع تطبيق الشراكة المجتمعية بين جامعة القصيم ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص. مجلة كلية التربية في العلوم الإنسانية والأدبية، 27(2)، 15-74.
18. الكرد، ضياء (2018). الدور المأمول من الجامعات الفلسطينية في تعزيز التنمية المستدامة. بحث مقدم لمؤتمر "التنمية المستدامة في ظل بيئة متغيرة" التي تنظمه كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية - جامعة النجاح الوطنية، كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية -جامعة النجاح الوطنية.
19. كفاقي، ايمان (2016). دراسة مقارنة للتعليم من أجل الاستدامة في جامعتي برينش كولومبيا ونوتنجهام وإمكانية الاستفادة منها في جامعة الأزهر. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، 3(170)، 291-348.
20. المبيريك، وفاء (2016). الشراكة الدولية في كلية الإدارة والأعمال بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن: نحو برامج معتمدة دولياً. ورقة مقدمة الى المؤتمر الثاني لكليات إدارة الأعمال في جامعات دول مجلس التعاون الخليجي (عوامل التغيير)، الكويت.
21. المطيري، هدى (2022). تفعيل الاستثمار في الأبحاث العلمية في الجامعات السعودية في ضوء الخبرات العالمية: تصور مقترح. مجلة كلية التربية، 38(1)، 290-344.
22. مؤتمر تدويل التعليم العالي بجامعة المنصورة (2019، 18-20/3) كلية العلوم الاجتماعية بجامعة المنصورة، مصر.
23. نصير، تماره (2015). دور التعليم الجامعي في تحقيق التنمية المستدامة من وجهة نظر الطلبة. مجله جرش للبحوث والدراسات، 16(1)، 412-393.



24. الرويلي، نواف (2014). واقع التعليم الجامعي وتحدياته في بعض الجامعات السعودية من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة ميدانية. *مجلة الجوف للعلوم الاجتماعي، 1* (1).
25. وثيقة رؤية المملكة 2030 على الرابط <http://vision2030.gov.sa/>
26. يعقوب، ابتسام، وعباس، زينه (2019). الجامعة المستدامة خارطة الطريق لتحقيق التنمية المستدامة دراسة تحليلية لأراء عينة من الأساتذة الجامعيين في البيئة العراقية. *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثامن، 1-18*.
27. Gieser. J. (2016). An International Academic Partnership Through a Policy Implementation Lens: Top-Down: Bottom-Up or Somewhere In Between? *FIRE: Forum for International Research in Education*, 2(3), pp. 62-78.
28. Huff, M.V& Nguyen, Th. (2014). Universities as Potential Actors for Sustainable Development. *Sustainability*, 6, 3043-3063.
29. Al-Baridi, Abdullah (2015). *Sustainability education in Arab universities: monitoring international experiences and proposing a scientific model*. A scientific paper from the book Sustainable Development, an integrative introduction to sustainability concepts and their applications. Riyadh: Obeikan Library.
30. Ben Antar, Abdul Rahman (2018). Towards improving the performance of higher education institutions in Algeria and activating partnership and cooperation with international scientific bodies. *Arab Business Administration Association*, (160), 91-86.
31. Al-Tuwaijri, Fatima (2016). Requirements for achieving knowledge exchange in the field of scientific research between Saudi universities. *Arab Journal of Educational and Social Studies*, (8), 113-142.
32. Al-Jasser, Ghada (2020). Requirements for the internationalization of university distance education from the perspective of faculty members in Saudi universities. *Journal of Education, Al-Azhar University*, 19(188), 292-258.
33. King Abdulaziz University (2019). The role of initiatives of ministries and government companies in supporting international agreements at universities "Kingdom's Vision 2030". The fourth meeting of international agreements. 7-10-1440 AH corresponding to 2-17-2019 AD - King Faisal Conference Center - King Abdulaziz University at the link <https://ic.kau.edu.sa/Pages-fourth.aspx>
34. Al-Gammal, Ahmed (2017). *Ways of cooperation and networking between universities*. Education Portal <https://tarbiagate.com/>
35. Al Hawass, Hamad (2020). A proposed vision to enhance the mutual relationship between Saudi universities and the private sector to achieve economic development in light of the Kingdom's Vision 2030, *International Specialized Educational Journal*, 9(4), 104-121.
36. Khater, Hussein; Masil, Mahmoud; Shaalan, Abdul Hamid (2020). Building international partnerships through technical education. Motivation and ambition. *Journal of the College of Education in Benha*, 4(124), 619-640.
37. Khalil, Mahasen; Babiker, Iman; Al-Shaibani, Safia (2018). Obstacles to international partnerships in higher education: A case study of the educational partnership project between the College of Administration and Business at Princess Noura University in Saudi Arabia and Dublin City University in Ireland. *Journal of the Association of Arab Universities for Research in Higher Education*, 38(3), 43-69.



38. Al-Khawaldeh, Tayseer (2016). Obstacles to the sustainability of higher education from the perspective of faculty members in Jordanian universities. *Journal of Educational Sciences*, 43(1), 67-87.
39. Rajab, Alaa (2018). *The reality of networking processes in Palestinian universities in the Gaza governorates and ways to improve it* [Unpublished master's thesis]. College of Education, University of Gaza.
40. Al-Ruwais, Aziza (2017, October). *Strengthening the role of universities in bridging the gap between higher education outcomes and labor market requirements in light of the Kingdom's Vision 2030. Register of the Community Partnership Forum in the field of scientific research, Imam Muhammad bin Saud University*. The complementary roles of community institutions to achieve Vision 2030, Deanship of Scientific Research at Al-Imam University, Riyadh.
41. Al-Sarraj, Rajab (2018). A proposed model for implementing a partnership strategy between Palestinian, Egyptian, and foreign universities. *Scientific Journal of Commercial and Environmental Studies at Suez University*, 9(3), 982-1001.
42. Sultan, Amal; Hashem, Ghada (2022). Developing the academic performance of faculty members in colleges of education in the context of university twinning. *Scientific Journal of the Faculty of Education at Assiut University*, 38(12), 61-179.
43. Al-Shahrani, Abdullah (2020). A proposed strategy for a renewed community partnership between Saudi universities and the local community to meet research needs and projects in light of some global experiences. *Educational Journal*, (7), 811-868.
44. Al-Saleh, Othman (2012). Competitiveness of higher education institutions: a proposed framework. *Algerian Al-Baheth Magazine*, (10), 297-310.
45. Al-Saqr, Abdulaziz (2022). A proposed vision for activating international partnerships in the field of Saudi university administrations in light of the Kingdom's Vision 2030 - Prince Sattam bin Abdulaziz University as a model. *Educational Sciences*, 30(4), 515-552.
46. Al-Taweel, Issam; Rashwan, Abdul Rahman (2019). Challenges and obstacles to the sustainability of scientific research and ways to develop it in accounting departments in Palestinian universities. *Journal of the Islamic University for Economic and Administrative Studies*, 27(5), 144-164.
47. Al-Amiri, Abdullah (2017, January). *Building academic partnerships for educational graduate programs in Saudi universities in light of models of internationalization of higher education* (a proposed scenario). A working paper presented to the conference on the role of Saudi universities in activating Vision 2030, held at Qassim University, Buraidah.
48. Abdulaziz, Amira (2018). Institutional mobility for higher education in Egypt and France: a comparative study. *Journal of Scientific Research in Education-Ain Shams University*, 10(19), 504-538.
49. Abdel-Mutagli, Muhammad; Nasr, Muhammad; Ahmed, Mahmoud (2022). The reality of the research partnership at Al-Azhar University: a field study. *Journal of Education*, 4(194), 455-491.



50. Al-Omari, Majed (2019). *The role of Saudi public university administrations in the transition towards sustainability in light of some global experiences: a proposed scenario* [Unpublished doctoral dissertation]. Imam Muhammad bin Saud University, College of Social Sciences.
51. Al-Enezi, Saud; Al-Dawish, Abdulaziz (2015). Developing the internationalization of Saudi university education in light of the experiences of some countries. *Journal of Education at Al-Azhar University*, 2(163), 519-546.
52. Al-Fawaz, Najwa (2020). Directing universities to achieve competitive advantage based on the principles of internationalization of higher education in accordance with the requirements of the objectives of the NEOM project. *Jordanian Journal of Educational Sciences*, 16(4), 399-414.
53. Al-Qabbari, Jude (2018). *Research partnership between universities and the private sector according to knowledge society indicators: A proposed vision* [Unpublished doctoral dissertation]. King Saud University, Riyadh.
54. Al-Qudaibi, Fawzia (2021). The reality of implementing community partnership between Qassim University, civil society institutions and the private sector. *Journal of the College of Education in Humanities and Literary Sciences*, 27(2), 15-74.
55. Al-Kurd, Diya (4, 2018). *The expected role of Palestinian universities in promoting sustainable development*. Research submitted to the conference "Sustainable Development in a Changing Environment" organized by the Faculty of Economics and Social Sciences-An-Najah National University, Faculty of Economics and Social Sciences-An-Najah National University.
56. Cavafy, Iman (2016). A comparative study of education for sustainability at the Universities of British Columbia and Nottingham and the possibility of benefiting from it at Al-Azhar University. *Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University*, 3(170), 291-348.
57. Al-Mubareek, Wafa (2016). *International Partnership at the College of Administration and Business at Princess Nourah bint Abdulrahman University: Towards internationally accredited programs*. Paper presented to the Second Conference of Business Schools in Universities in the Gulf Cooperation Council Countries (Factors of Change), Kuwait.
58. Al-Mutairi, Hoda (2022). Activating investment in scientific research in Saudi universities in light of international experiences: a proposed scenario. *College of Education Journal*, 38(1), 290-344.
59. Conference on the Internationalization of Higher Education at Mansoura University (2019, 18-20/3), Faculty of Social Sciences, Al-Mansoura University, Egypt.
60. Naseer, Tamara (2015). The role of university education in achieving sustainable development from the students' point of view. *Jerash Journal of Research and Studies*, 16(1), 412-393.
61. Nawaf, Al-Ruwaili (2014). The reality of university education and its challenges in some Saudi universities from the point of view of faculty members: a field study. *Al-Jouf Journal of Social Sciences*, 1(1).
62. The Kingdom's Vision 2030 document. On the link <http://vision2030.gov.sa/>



63. Yacoub, Ibtisam and Abbas, Zeina (2019). The Sustainable University, the road map for achieving sustainable development, an analytical study of the opinions of a sample of university professors on the Iraqi environment. *Journal of the Baghdad College of Economic Sciences*, special issue of the Eighth International Scientific Conference. 1-18.